

التعاريف والمصطلحات لمسار بولونيا

يُعد "مسار بولونيا" عملية تعليمية متكاملة تهدف إلى وضع إطار معياري يجعل المؤهلات في التعليم العالي متكافئة ومعتمدة، مما يساهم في تسهيل المقارنة بين الشهادات الأكاديمية في دول الاتحاد الأوروبي. يعتمد النظام على مفهوم الوحدات الدراسية (ECTS) لقياس العبء الدراسي وتحديد مخرجات التعلم. يجمع مسار بولونيا بين آليات التقييم التكويني، التي تشمل الأنشطة اليومية مثل الواجبات والتقارير، وبين التقييم التلخيصي الذي يعتمد على الامتحانات النهائية. كما يُعزز هذا النظام من فرص توظيف الطلاب و يتيح لهم المنافسة على المستوى العالمي من خلال تبني معايير موحدة للجودة والشفافية في الأداء الأكاديمي.

في نظام مسار بولونيا تُستخدم مجموعة من المصطلحات والتعاريف الأساسية التي توضح الهيكل التنظيمي والتعليمي وفقاً للمعايير الأوروبية، ومن أهمها:

- **مخرجات التعلم: (Learning Outcomes)**
مجموعة من المهارات والكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطالب عند الانتهاء بنجاح من كل فصل دراسي أو برنامج دراسي، بحيث تساهم في تحقيق أهداف التعليم العالي. و مخرجات التعلم لكل مادة وفصل دراسي تصب في تحقيق اهداف البرنامج الدراسي .
- **العبء الدراسي للطالب: (Student Workload)**
يُمثل الوقت الإجمالي الذي يحتاجه الطالب لإنجاز كافة الأنشطة الدراسية (سواء داخل الصف مثل المحاضرات السمنرات، أو خارج الصف مثل الدراسة الذاتية والواجبات)، ويُحسب عادةً بناءً على نظام الوحدات (ECTS) حيث تُعادل كل وحدة حوالي 25 ساعة من العمل.
- **نظام الوحدات الدراسية: (ECTS - European Credit Transfer and Accumulation System)**
نظام يُستخدم لقياس وتحويل العبء الدراسي بين المؤسسات التعليمية الأوروبية، مما يضمن قابلية مقارنة الاعتمادات الدراسية بين الدول المختلفة.
- **الفصل الدراسي: (Semester)**
وحدة زمنية تقسم السنة الدراسية عادةً إلى فصلين يتم خلالها تقديم المواد الدراسية وفق جدول محدد.
- **المواد الممهدة: (Prerequisite Subjects)**
المواد التي يجب على الطالب إكمالها قبل الالتحاق بمواد أخرى تعتبر تكملة لها، لضمان توافر الأساس المعرفي المطلوب.
- **المواد المكتملة: (Co-requisite or Complementary Subjects)**
المواد التي تُضاف لدعم المادة الأساسية أو تكملها، ويُطلب من الطالب عادةً استيفاء متطلبات المادة الممهدة قبل الالتحاق بها.
- **التقييم التكويني: (Formative Assessment)**
يشمل الأنشطة والاختبارات المستمرة خلال الفصل (مثل الواجبات والكوزات والتقارير) التي تهدف إلى متابعة تقدم الطالب وتحسين أدائه؛ وغالبًا ما يُمثل نسبة (حوالي 40%) من الدرجة النهائية.
- **التقييم التلخيصي: (Summative Assessment)**
يتضمن الامتحانات النهائية (مثل امتحان نصف الفصل والامتحان النهائي) التي تُقيّم مستوى الطالب بعد انتهاء الفصل الدراسي، وعادةً ما يشكل نسبة (حوالي 60%) من الدرجة النهائية.
- **معدل الفصل الدراسي (GPA) ومعدل التخرج: (CGPA)**
معدلات تُحسب بناءً على الدرجات المُحصلة في المواد الدراسية، حيث يُستخدم معدل الفصل (GPA) لتقييم أداء الطالب في فصل معين، بينما يُمثل معدل التخرج (CGPA) النتيجة التراكمية لبرنامج الدراسة بأكمله.
- **إطار المؤهلات الوطني: (National Qualifications Framework)**
نظام رسمي يحدد مستويات التعليم العالي ومتطلبات مخرجات التعلم لكل مستوى، ما يساعد في تحديد معايير التأهيل المهني والأكاديمي للطلبة.
- **ملحق شهادة التخرج: (Supplement Diploma)**
وثيقة تُضاف إلى الشهادة الرسمية تحتوي على تفاصيل البرنامج الدراسي، مخرجات التعلم، توزيع الدرجات، والوحدات الدراسية، لتسهيل مقارنة المؤهلات على المستوى الدولي.